الاشراف ورفع ما كان بينهم من الخلاف وضمن لهم جميع
مقرراتهم وادي اليهم ما ترتب في مشاهراتهم فدخل مكة
زعيمهم السيد احمد بن عبد المحسن صحبة الشريف عبد الله
المذكور ورتبوا الاحوال وسددوا الامور ثم ارسلوا
اليهم بالوصول وقبض ما حصل من المحصول فدخلوا مكة
متتابعين وجمع الله شملهم وهذه هي المرة الثانية لدخول
عبد الله واخيه تحت اوامر صاحب الرحمة ونواهيه
وفي سنتها ثارت فتنه عظيمة بين اهالي ملا المدينه
وحرب وبني علي وكان العهد المشهور فيها الواقع خرابه
الي الان واصل سببه ومبداه تغلب حرب علي المدينه حتى
ال الامر ان الحربي اذا دخل المدينه واراد امضاء امر لم
يناقضه فيه احد وذلك بسبب شيخ حربها ايوب اغا
واتباعه من الاغوات وذلك من وجهين احدهما قلصقة
ومودة اكيدة بينه وبين شيخهم المذكور وهو مبارك
بن مضان والثاني فلكون الواصل اليهم من مصر من اقواتهم
هم وصاله اليهم ومرصعليهم فكثر فسادهم فخربت المدينه
واطرافها وصار النهب في كسر البيوت ليلا والتسلق فلما
عظم عليهم الحال ثارت العامه عن يد واحده وعضدهم
شخص من الاغوات يسمي بلال عنبر وتبعهم شيخ الحرم
والاغوات رغما عنهم وتعاهدوا علي ضبط المدينه واطرافها
وان يسلكوا فيها الوجه الشرعي في جميع الاحوال ولا يمكنوا
عربيا

وقوع العهد بالمدينه

عربيا بدخول سلاحه الي المدينه وسدوا جميع الطرق
الا طريق واحد وتولوا بانفسهم ضبط المدينه حتى صار
الحربي وغيره من العربان في غاية الذلة والهوان وصلحت
المدينه واول من انكر هذا المنكر السيد محمد ابو العزم والشيخ
محمد سعيد الكروي بن الشيخ ابراهيم وعلماء المدينه وخطباؤها
وعساكرها ورؤسائها ثم تبعهم العامة الا انهم بعد
ذلك افترقت كلمتهم وصار بينهم فتنة اخري بين
اهالي المدينه والاغوات واتباعهم بعد ان كانوا يدا علي
عدوهم وسببها ان رجلا من اتباع الاغوات يسمي علي
قنا اراد ان يستفرغ كدكا في البولجية فمنعوه اغوات العساكر
فقالوا انه كان سابقا في الوجاق ووقعت منه هفوة اقتضت
تبيسمه واخراجه علي قنا من العسكرة وعندنا امر سلطاني ان
من حدثت منه جناية واخرج لا يعود فوقعت بينهم ضجة وابتدا
هم علي قنا واعضاده بالشر وصعدوا علي منابر الحرم الشريف
واغلقوا ابوابه وبعض البيوت التي حول المسجد وعزموا علي
محاربة العسكر ومن يعضدهم فرفعت العساكر واهالي المدينه امرهم
الي القاضي خوفا من قيام الفتنة علي القبر المعظم وذهاب ما في
الحجرة من الاموال وما يحدث من غضب الدوله عليهم فارسل لهم
القاضي بالمنع وطلبهم الي المجلس الشرعي فامتنعوا عن الكف والحضور
وعضدوا لهم خمسه او ستة من الاغوات واتباعهم وهم رؤس الفتنة
فهم عبد الله خزندار داوود اغا ونايب الحرم وبلال اغا ملوخيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)